[349] لتصبح جزءا لا يتجزء من وجودها ومن شخصيتها ومن وجودها ومن شخصيتها ومن كيانها العتيد بل لقد رأينا انه حتى الدول لا تألوا جهدا في فرض لغتها وعاداتها ومفاهيمها على الشعوب التي تهيمن عليها وإذا كان ا سبحانه قد ارسل نبيه الى جميع الامم فلا بد - والحالة هذه - من ان تهيمن لغة القرآن وثقافة الاسلام والإيمان على العالم بأسره لان القرآن كتاب العالم ودستور البشرية جمعاء ولعل هذا هو الذي يفسر لنا بعض ما ورد في الحث على تعلم اللغة العربية وتعليمها فراجع. الإجابة على السؤال الآخر: أما الإجابة على السؤال الآخر وهو اول السؤالين المتقدمين فإننا نقول: هناك معجزات وكراهات في اتجاهات ثلاثة: الأول: من الواضح: ان هناك معجزات قد ظهرت للنبي الأكرم صلى ا عليه وآله وسلم وللانبياء السابقين وكذلك للاوصياء حيمنا كانوا يواجهون التحدي الوقح من اهل الشرك والعناد بحيث لو لم تظهر المعجزة أو الكرامة لاستطاع اولئك الشياطين ان يثيروا الشبهات المضعفة للدعوة والموجبة لزعزعة درجة الطمأنينة والوثوق لدى كثير ممن آمن بها وأطمأن إليها أو يحدث نفسه بذلك فتأتي المعجزة لتثبت اولئك وتشجع هؤلاء ولتسحق ايضا كبرياء المستبكرين وتكسر شوكتهم ويكون بها خزي المعاند وبوار كيد الماكر والحاقد الثاني: وثمة معجزات وكرامات وخوارق عادات اكرم ا بها انبياؤه واوليائه تشريفا لهم وتجلة وتكريما واعزاز لجانبهم وقد يستفيد _____